

حجة القراءات

من المؤمنين اقتتلوا على المعنى لا على اللفظ .

وقرأ الباقون بين أخويكم بالياء تثنية أخ لأن كل طائفة جنس واحد فردوه على اللفظ دون المعنى .

وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئاً 14 .

قرأ أبو عمرو لا يآلتكم من أعمالكم بالألف من آلت يآلت ألتا مثل ضرب يضرب ضرباً وحثه إجماع الجميع على قوله وما ألتناهم من عملهم فرد ما اختلف فيه إلى ما أجمع عليه أولى .
وقرأ الباقون يلتكم من لات يليت إذا نقص قال مجاهد لا يلتك أي لا ينقصكم وحثهم إتباع مرسوم المصاحف وذلك أنها مكتوبة بغير الألف ولو كانت بألف لكتبت الألف كما تكتب في تأمر وتأكل .

وأخرى أن في حرف ابن مسعود ما ألتناهم حكاة الكسائي وأخرى وهي أنهم جمعوا بين اللغتين فقرأوا ها هنا لا يلتكم وفي والطور وما ألتناهم كما قال كيف يبدئ الله الخلق فهذه من بدأت ثم قال كيف بدأ الخلق فهذه من بدأت ولم يحمل أحد بعض هذه اللغات على بعض فكذاك قوله لا يلتكم من لات وما ألتناهم من آلت و لا يآلتكم جزم لأنها جواب الشرط وعلامة الجزم سكون التاء .

ومن قرأ لا يلتكم كان الأصل لا يليتكم مثل يضربكم